

حقائق التفسير

@ 410 @ | \$ ما قيل في سورة لم يكن \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى :
! 2 ! [الآية : 5] . | | قال سهل : الإخلاص هو الإجابة فمن لم يكن له إجابة فلا إخلاص
له ، وقال : لا | يكمل للعبد شيء حتى يوصل عمله بالخشية وفعله بالورع ، وورعه بالإخلاص ،
| وإخلاصه بالمشاهدة ، والمشاهدة بالتبني عما سواه قال : نظر الأكياس في الإخلاص فلم |
يجدوا شيئاً غير هذا أن تكون حركاته وسكونه في سره وعلايته ، وحده لا شريك له | لا
يمارجه شيء ولا نفس ، والإخلاص على ثلاثة معان : | | إخلاص العبادة ، وإخلاص العمل ،
واخلاص القلب . | | وقال القاسم في قوله : ! 2 ! الآية قال : هو أن لا ترجع مما |
| إلى حظ نفسك إلا على حسب القوام . | | وقال ابن منصور : الإخلاص تصفية العمل من شوائب
الكدر . | | وقال بعضهم : الإخلاص باطن والخشوع ظاهر . | | وقال بعضهم : الإخلاص أن لا يطلع
على عملك إلا الله ولا ترى نفسك فيه ، | وتعلم أن المنة عليك في ذلك حيث اهلك لعبادته ،
ووفقك لها ولا تطلب من الله | ثواباً . | | وقال ذو النون : الإخلاص لا يتم إلا بالصدق ،
والصبر عليه والصدق لا يتم إلا | بالإخلاص فيه ، والمداومة عليه . | | سمعت محمد بن عبد
الله يقول : سمعت أبا عثمان الآدمي يقول : سمعت أبا | القاسم يقول : سمعت إبراهيم الخواص
يقول : النفس صنم والروح شريكة فمن عبد | النفس فهو يعبد الصنم ومن عبد الله بالإخلاص فهو
الذي قهر نفسه . | | سمعت أبا الفضل نصر بن محمد يقول : أخبرني جعفر بن محمد قال :
سألت الجنيد | عن الصدق ، والإخلاص أهما أو بينهما فرق ؟ قال : فرق وحال . قلت : ما
الفرق وما | الحال ؟ قال : الصدق أصل وهو الأول والإخلاص فرع وهو تابع ، والصدق أصل كل |